قضيتان تشيبان الرأس !

من تغريدات الشيخ 24 مارس2013

قضيتان لم يكن يخطر على بالي أبداً، أن الغلاة سينتجونهما، وهما يعبران على الأزمة النفسية التي وصل إليها بعض الغلاة

القضية الأولى أن أحدهم أخبرني بأن أحد الغلاة من اتباع عرعور باهل صاحبي على أنه ابن للخميني،هكذا قذفه ثم واصل القسم ثم المباهلة ؟ ههه

طيب اين الله؟ اين الخوف من الله؟ هل هذا هو الإنتاج السلفي لا ورب الكعبة، هذا إنتاج الغلو، يجعل أتباعه في أزمة نفسية حادة وعصبية شيطانية

يقول صاحبي حاولت أثني ذلك السلفي وقلت له : أمي في دولة والخميني لم يدخل تلك الدولة، فكيف تباهل على أني أبن الخميني وابن متعة؟ لكنه كابر

هذا الحدث وإن كان بسيطاً في نظركم لكنه يعبر عن حالة نفسية صعبة صعبة جداً، جنون طائفي ومذهبي نحن مسؤولون أمام الله عن هذا الوباء

يقول صاحبي باهلني السلفي ست مرات على أني ابن للخميني ومن متعة أيضاً، ذكرته بالله أبى، كان كالثور الهائج لا يرده شيء لا إله إلا الله

من المسؤول عن إيصال جحافل من هؤلاء إلى هذا الجنون؟ التكفير والشتم والقذف أسهل، لكن المباهلة على أمر يعرف كهذا، جنون ما بعده جنون

يقول صاحبي / أتعرف أين تسكن أمي؟ كم عمرها؟ واين كان الخميني وكم كان عمره؟ لكن الثور الهائج يكرر ويباهل على أن صاحبي هو ابن الخميني ههههه

من مقاصد الإسلام الكبرى) حفظ العقل (فماذا عملنا لإيقاف هذا) النزيف العقلي ،(وهذا النزيف) الأخلاقي(؟ لماذا نستهين بهذه الحالات؟

لو قام طبيب بخطأ طبي وعطل عقل إنسان عن العمل، أو قلبه /،أي مأساة هذه؟ فكيف والغلاة يعطلون القلوب والعقول إلى هذا الحد؟

نعم أصبحت أرى التكفير والشتم أمراً سهلاً بعد أن أرسل لي صاحب المباهلة مكتوبة، وأنا أشهد أن صاحبي حاول أن يعقله ولكن تكلم من؟

لو كانت هذه الحالات في الغرب لدرسها، وعمل قوانين لحفظ) العقول (ومعاقبة من يعمل على إسالتها على أرصفة الخلافات السياسية والمذهبية.

ولذلك أنا أدعو الجمعيات الحقوقية في الخليج خاصة وفي الوطن العربي عامة إلى تشريع قانون باسم) قانون حفظ العقل (وترتيب عقوبات ضد منتهكيه

)قانون حفظ العقل (يحتاجه المسلمون أكثر من أي أمة على وجه الأرض .وهو أهم من أي قانون على وجه الأرض .الأمر جد وليس مزحاً، ابحثوا الفكرة

يا أصحاب القرار في الوطن العربي كيف تقولون تريدون) بناء الإنسان (وقد شجعتم على

)سلب عقله (اتقوا الله في هؤلاء الشعوب المسكينة.

والله إن الإنسان ليتفطر حزناً عندما يرى شيخاً عجوزاً حافظ على عقله ستين عاماً بلا تدين، ثم أتى هؤلاء بغلوهم وسلبوا عقله في آخر عمره!

حالات مكثفة من) الموت السريري (يومياً الغلاة ينفذون) مجزرة عقلية (أمام سمع وبصر الساسة وأهل التربية ووزارات الصحة والتعليم والآداب!

أيها الحقوقيون في العالم العربي من ذمتي إلى ذمتكم عقولنا تسلب منا يومياً باسم الله وكأن الله قال) لا تعقلون (ولم يقل) أفلا تعقلون!(

عقل بلا دين خير من دين بلا عقل !عقل بلا دين يتعايش به الناس ويتعاطون الحقوق ودين بلا عقل يتقاتل به الناس ويتمانعون الحقوق.

ليس بالضرورة ...أهل العقل لا يهمهم السياسة، تهمهم المعرفة والحقوق أولاً أما أهل الجنون فيحبون التصدر والعلو في الأرض والفساد

وما الغريب؟ هناك من الغلاة من يقول) اللهم ارحم دعاة النار ومبدلي السنن وقتلة المهاجرين والأنصار (ومع ذلك نترحم عليهم.

أوسع العقول ما امتد إلى عقل الآخر، وروّضه وأضيق العقول من ضاق ذرعاً بعقله وأجهضه!

(1)الله يحشرك مع فلان ويحشرني مع فلان !!!كثيراً ما ترددت هذه الكلمة، وما الذي أدراكم يا أتباع) العقيدة الصحيحة (أين هو فلان وفلان؟

(2)لماذا لا تطلب أن تدخل الجنة مباشرة وتدعو على خصمك بدخول النار مباشرة – ..إن أنت بخلت بالدعاء له –ثم الدعاء كله خطأ، فأنت تبعث فرداً

(3)أنت لا تبعث مع جماعة، أنت تبعث فرداً فافهم هل تريدون أحزاباً وجماعات ومذاهب حتى في الآخرة؟؟ هل بلغ بكم الهوس أن تفرضون هذا على الله؟

(4)يا أخي ..ليس في الآخرة جماعات ولا مذاهب) ويم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون (كل مذاهبكم تتفرق كل قوتكم تتفرق فلا تأنس بغير الله نصيحة لله

(5)نعم من يقول) اللهم احشرني مع محمد وآل محمد (دعاء له شيء من وجاهة بحكم أن هؤلاء هم ذروة هذه الأمة ويستحيل أن يكونوا في غير الجنة.

(6)ولكن من يقول) اللهم احشرني مع محمد وآل محمد وصحبه (هنا اعتداء في الدعاء لأن من يدعو يعرف أن بعض الصحابة سيغريون ويذهب بهم ذات الشمال.

(7)وكذا من يقول) اللهم احشرني مع فلان (وليس له من فلان إلا الظاهر، ولا يعلم حقيقة الباطن إلا الله، أو الذي يقول) حشرك الله مع فلان. (

(8)توقفوا عن هذه الجهالات لا تهلكون أنفسكم بدعوى علم الغيب بأن فلاناً في النار فلاناً في الجنة إلا بنص صحيح لكم فيه من الله برهان.

(9)فمن يقول حشرك الله مع الخميني مثلاً ما الذي أدراه أنه في النار؟ أو يقول حشرني الله مع ابن تيمية ما الذي أدراه أنه في الجنة؟ جنون وحماقة

(10)أنت إسأل الله الجنة وبس أو فقل) مع محمد وآل محمد (لماذا؟ لأننا نصلي عليهم كل يوم خمس مرات ويستحيل أن يأمرنا الله بالصلاة على أهل النار

(11)لكن لا تزيد وتقول) وصحب محمد (لأن كلمة) صحب محمد (واسعة جداً، ففيهم من يدخل الجنة وفيهم من يدخل النار وفق عقيدتك واحاديثك الصحيحة جدا

(12)فكيف تطلب من الله المستحيل؟؟ يعني أن يدخلك الجنة والنار مع بعض !هذا جنون ...ادركوا عقولكم لا يأخذها هؤلاء الحمقى وادركوا معها دينكم

(13)ألم يقرأ لكم غلاتكم حديث صحيح البخاري] جزء – 3 صفحة [1222 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال..): وإن إناساً من أصحابي –.. يتبع–

(14)يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي أصحابي؟ !فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم (! اه كيف تقول : احشرني مع الصحابة؟

(15)فالصحابة فيهم من أخبر النبي بأحاديث صحيحة بل متواترة أنهم سيدخلون النار ومنهم من سيدخل الجنة قطعاً لكن أنت كيف تدعو أن تكون معهم كلهم؟

(16)يا إخواني، لا يدفعكم بغضي إلى المكابرة انتفعوا ما أقول لكم واشتموني بعد ذلك أهم

شيء انتفعوا أنتم اعتبروني من الكفار أو من الجن لا يهم

(17)أو ليقل على الأقل) اللهم احشرني مع محمد وآل محمد وصحبه الأخيار (حتى يخرج أولئك الأشرار من الدعاء) ،أعني من أخبر النبي بدخولهم النار(

(18)أو يقول) مع محمد وآل محمد وصحبه من المهاجرين والأنصار ومن تبعهم بإحسان (فهذه القيود ضرورية جداً، وبدونها يكون الدعاء اعتداء وخبالة

(19)وشكراً للأمير نواف بن سعود الذي ذكرّني الآن بمسألة القيود التي كررتها في كتبي، فالقيود علمية معرفية، وهي تدل على العقل والدين والتحوط.

(20)الخلاصة أننا نسكت عن كثير من الأمور الشائعة لأن العامة يرددونها ..طيب / هؤلاء العامة من حقهم علينا أن نبلغهم ونقول لهم ما الحقيقة؟

ولو أن الغلاة أصحاب أمانة لما خربت قول العوام الآن العوام انتشر فيهم الغباء والجهل والثقة المفرطة بأنه ومن يحب من أهل الجنة !ثقة جاهلة

تذكر أنك محاسب بحقيقة عملك لا بمذهبك وتذكر أن الصحابي محاسب بحقيقة عمله لا بمسمى صحبته وتذكر أن شرع الله يلزم الجميع، والجميع ملزم به

وهذه المعاني بقدر ما كررها الله في القرآن بقدر ما نسيناها .وهذا عجب إذكلما كرر القرآن أمراً نسيناه وكلما سكت عن آخر أحييناه وأشهرناه.

كل هذا بسبب تصدر أهل الجهل والعصبية فيقودون هؤلاء العامة معهم، إذ يقنعونهم أن الدين كل الدين، هو في اتخاذهم أرباباً من دون الله!

معنى اتخاذهم أرباباً من دون الله ليس الصلاة لهم والسجود إنما تصديقهم ظاهراً وباطناً وتكذيب الله ورسوله باطناً هذا هو الكفر وإلا بلاش

فإذا أتيت الواحد بآية صريحة أو حديث يعتقد هو بصحته ثم يروغ إلى المذهب فقد كفر حتى لو بقي له اسم المسلم إبليس كفر بأمر وهؤلاء بأمور.

لا تظن أن الدين سهل فالله يختبرك هل تعبده هو أم تعبد ما وجدت عليه الآباء كاختبار كفار قريش تماماً فلا تظنه بحاجة لعبادتك وأنت تكذبه.

لاتظن الدين سهلاً ..الدين صعب جداً صعب معنوياً أكثر منه صعوبة عملية إبليس كان يسهل عليه السجود ولكن لم يسهل عليه قلبه وكبره فاتنبه لهذا

الدين صعب جداً على من اعتاد على عبادة البشر وما عليه الآباء والأجداد الدين صعب فلا تستهين به سلعة الله غالية، ولا يُخدع الله عن جنته.

تدبر قوله تعالى) ألم /أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون(؟؟ جوابك إذا كان نعم، فأنت ضال وإذا كان : لا، فأنت مهتد

ثم اسأل نفسك ما معنى) يفتنون(؟ وما الهدف منها؟ هل الهدف إخراج العابد والفاسق ؟ كلا الهدف إخراج الصادق من الكاذب فاقرأ ما بعدها

)ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين (انتبه فغاية الله من الفتنة هو هل تكون مع الصدق أو الكذب .فهمت

ومما يجري في هذا المعنى من الحديث بمعناه) رب قائم ليس له من قيامه إلا التعب والسهر / ورب صائم ليس له من صومه إلا الجوع والظمأ (لماذا؟

لأنه يصلي وهو لا يصدق الله أو يكره بعض ما أنزل ويعانده يصوم وهو يكذب رسول الله أو يبغض بعض ما جاء به ويعانده فافهم ولا تغتر

الدين هو هنا قبل هناك ...هو في التسليم لله ورسوله قبل الإنطلاق في العمل هو الرضا بقول الله ورسوله قبل الصلاة والصوم انتبه لا يضلوك

الغلاة والحمقى مثل واحد يجعل العاطلين يداومون في العمل قبل أن تأتي الموافقة على الوظيفة فيداومون ويتعبون ثم لا يجدون الراتب!

فكيف إذا كان هذا) الواحد (خبل، ويقول اعملوا في وظيفتكم ما أقول لكم ولا تتبعوا أوامر رب العمل، أنا أعلم بعمله منه، فقط احبوني واتبعوني!

إذن فالغلاة والدعاة يعلمونكم الأعمال التي يعملونها هم ويخفون عنكم غايات الله التي يعاندونها هم وغايات الله أولى ويجب معرفتها قبل العمل

أي عمل له غاية تسبقه المهندس الذي يجلب معه العمال لبناء عمارة قبل أن يعرف كيف يريد

صاحب العمارة أن تكون العمارة مهندس أحمق يقود حمقى.

فمثلاً : الصلاة ماذا يريد منها الله؟ ما هي غايات الله من تشريع الصلاة؟ ستقولون أن نعبده؟ نقول أين الدليل من الله نفسه على هذا اللفظ؟

فإذا سألتموني سأقول غايات الله من الصلاة -1 الذكر) تذكر الله = وأقم الصلاة لذكري (-2الامتناع عن الفحشاء والمنكر) إن الصلاة تنهى(...

طيب من من علمائكم ودعاتكم أجابكم على هذا السؤال البسيط ومن القرآن؟ ستقولون لا فرق ..نقول : فلماذا لم يقل الله) وأقم الصلاة لعبادتي(؟

هل تظنون أن الله يضع الألفاظ) عشوائياً (مثلنا؟ هل تظنون أن العبادة معناها الذكر ومعناها الاستقامة ومعناها الصلاح .... لماذا لا تتعلمون

أنسيتم أن الله قال) ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم (فكل حرف أو كلمة لا تغني عن الأخرى وليست موضوعة إلا بقصد وليست اعتباطاً فتواضعوا

إذا أردت أن تعرف معنى) الذكر) = وأقم الصلاة لذكري (فلا تستعجل بتفسير) الذكر تفسيراً روائياً بانه التسبيح والتكبير...الخ.(

وإنما حاول أن تجمع كل مفردات) الذكر (من القرآن الكريم نفسه فعندما تعرف غاية من غايات الصلاة وهي) الذكر (فابحث عن معناها في القرآن

وإذا تذكرت الله لن تظلم ولن تغش ولن تكذب لأن الله في قلبك وستمتنع تلقائيا عن الفحشاء والمنكر) وهي الغاية الأخرى (لأن الله في قلبك

هذا هو نموذج مختصر من احترام النص القرآني يجب أن تحترمه، وأن تقدم المعنى القرآني على المعنى الذهني الذي خلطه الشيطان وأتباعه في أذهاننا

وإلا بالله عليكم، أليس أكثر الناس صلاة هم الأكثر بعداً عن تذكر الله؟ وهم أوقع الناس في الفحشاء والبذاءة والطعن في الأعراض والنيات؟

أليس هؤلاء هم أكثر الناس فعلاً للمنكر من قتل أو فتوى به وبالظلم وبالبغضاء وبالتفرقة والنزاع ... هل نهتم صلاتهم عن الفحشاء والمنكر ؟

بالطبع لا /بل صلاتهم زادتهم من الله بعداً، وجعلتهم أكثر فحشاء وأكثر فعلاً للمنكر وأقل تذكراً لله لماذا؟ لأنهم لم يلتفتوا إلى غاية الله

هم يفعلون أوامر الله بغايات المذهب ولذلك يكونون أكثر فتكاً وفحشاً ومنكراً من الذين لا يصلون أصلاً وهذه نتيجة طبيعية للجهل بغايات الله

فالله شرع لك الصلاة لأجلك أنت ... لتتذكر الله ليكون الله في قلبك وتستعين بها على الأنس بالله هم جعلوا غايتها أنك تتصدق على الله!

يعني كأن الله يحتاج لنا /فنحن نصلي له ونصوم له ونحج له ...والله هو الغني عن العالمين، إنما شرعها لأجلك أنت، لتتذكر الله فلا تظلم

طبعاً المعنى واسع، ولذلك فديننا الموروث يحتاج منا لتجديد شامل) روحلني عرفاني معرفي (وسينتج ذلك) تجديداً سلوكيا ،(عندها نكون قد صلينا.

هؤلاء الغلاة اختطفوا الدين وطبخوه وجففوه واختطفوا الناس ونشفوا أخلاقهم ومعلوماتهم فأصبحنا في ماذا؟ عيشة ضنكى كما وعد الله.

ألا تتذكرون) ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكى (أنظروا إلى كلمة) ذكري هنا (واربطوا بينها وبين) وأقم الصلاة لذكري (ألا ترون الرابط؟

القرآن يعلمك ...لكن يجب أن تتواضع لا يعلّم المستكبرين بمذاهبهم وأحزابهم القرآن من الله، والله لا يحب المتكبرين تواضع وتدبر وستجد الله!
)من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بها من الله إلا بعداً (حديث معناه صحيح والواقع يشهد، وفي الخوارج قديماً مثال

يا عبد الرحمن ....هل تعبد الرحمن؟ لماذا هذه اللجاجة في الخصومة؟ نحن في موضوع أكبر من التخالصم في مسألة أنتم تجففون القلوب.

لماذا تتمسكون بظني الروايات وتتركون صريح الآيات؟ طيب واحد يحب رسول الله ويحب هتلر أوغيره مع أيهما يبعث؟
يا إخوان اعقلوا ...ونحن نريد أنقاذ أنفسنا وأنفسكم من هذه الروايات والشيوخ الذين يصدونكم عن سبيل الله

تذكر) ومنهم من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم .(احذروا من هذا الصد عن سبيل الله.

لماذا إذا أردنا إفادة العامة بأمر رجعتم للتشتيت والأسئلة الخارجة عن الموضوع، هذا من الصد عن سبيل الله
تتبع إن كنت طالب علم إثم من يصد عن سبيل الله بهذا اللهو من الحديث والروايات والخصومات لهو لهو اكبروا عنه

هل نستطيع البحث بهدوء والفهم والإنصاف؟ !شاهد على – YouTube
http://www.youtube.com/watch?v=KWAyDq5shs0&feature=youtube_gdata_player...

مجرد سؤال سأله النبي أسامة بن زيد فلا مانع أن نتواضع ونطرح السؤال على أنفسنا) :ماذا تفعل ب) لا إله إلا الله يوم القيامة(؟ !للغلاة فقط!

يجب أن نعود كل الناس أن)) يأخذوا الحق ممن أتى به ((هذه النظرية السلفية الجميلة لا يجوز ان تبقى معلقة أنا آن لها أن تترجل؟!

الحكمة أحياناً تكون مكتملة عند الآخر ناقصة عندنا لم أجد كالحيدري في الرد العلمي فلماذا نحرم من هذه المعلومة لمجرد أنه شيعي؟

هناك نظريات سلفية ممتازة عطلها الغلاة مثل) كل يؤخذ من قوله ويرد إلا صاحب هذا القبر (وقول أحمد) لم ينزل ابن المبارك من السماء (يجب تفعيلها

مقتل رياض الأسعد قائد الجيش الحر واستقالة معاذ الخطيب – وقد أحسن –ورفض الجيش الحر لحكومة هيتو هل مصيبة آل البوطي تلاحقهم؟ !الله أعلم!

أحياناً ينسى المغرورون أن بعض الدماء يطلب بها الله نفسه؛ والله قوي عزيز فاحذر دم الضعيف وهذا العالم العارف بالله وعائلته المكلومة ضعفاء

لقد هزتني دموع توفيق ابن الشيخ البوطي واضح انه رجل بسيط جدا منظر الشيخ توفيق ودموعه وحزنه وتواضعه مدرسة عرفانية فكيف بأبيه؟!

أنا أثق بثلاثة أشخاص من المعارضة السورية هيثم مناع الحقوقي معاذ الخطيب ميشال كيلو هؤلاء لهم مصداقية وشجاعة ويصعب استئجارهم

بلى كل عائلة سورية شعرت بدموعها لكن كلما رأيت عائلة لا أعرف سبب نكبتها ولا أصدقهما فالحكومة والمعارضة كلاهما ولغا في الدماء

رياض الأسعد الذي خاض في دماء السوريين وقتل الأسرى وهجر القرى لا يقارن بالبوطي التقي النقي الطاهر العلم لكن لا أشمت بقتل أحد